

الذهب يبلغ ذروة بعد تهديد جديد من ترمب

11 فبراير، 2025



شهدت أسعار الذهب اليوم الاثنين صعودا قويا بأكثر من واحد بالمئة إلى مستوى قياسي بعدما أثارت خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لفرض رسوم جمركية جديدة مخاوف من حرب تجارية عالمية مما زاد الطلب على الملاذ الآمن.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 1.4 بالمئة إلى 2900.39 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0924 بتوقيت جرينتش، بعد أن سجل أعلى مستوى على الإطلاق عند 2903.08 دولار في وقت سابق من جلسة اليوم. وهذه هي سابع ذروة يسجلها الذهب هذا العام.

وصعدت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 1.4 بالمئة إلى 2926.60 دولار.

وقال هان تان كبير محللي السوق في إكزينييتي جروب "المعدن النفيس في وضع يستمر فيه بالاتجاه الصعودي ما دامت سياسة تهديدات ترمب مستمرة في تأجيج الخوف والغموض في الأسواق المالية العالمية".

وقال ترمب أمس الأحد إنه سيعلن عن رسوم جمركية جديدة تبلغ 25 بالمئة اليوم الاثنين على جميع واردات الصلب والألمنيوم إلى الولايات المتحدة والتي ستضاف إلى الرسوم الجمركية الحالية على المعادن، وذلك في تصعيد كبير آخر لسياسته التجارية.

وقال ترمب أيضا إنه يعتزم الإعلان عن رسوم جمركية على العديد من الدول غدا الثلاثاء أو يوم الأربعاء على أن تدخل حيز التنفيذ على الفور تقريبا، وأن تطبق على كل الدول وتماثل ما تفرضه كل دولة على الولايات المتحدة.

ويستخدم الذهب كاستثمار آمن في أوقات الغموض السياسي والمالي، لكن ارتفاع أسعار الفائدة يقلل من جاذبية المعدن الذي لا يدر عائدا.

وسينصب تركيز المستثمرين هذا الأسبوع على صدور بيانات مؤشر أسعار المستهلكين ومؤشر أسعار المنتجين مما قد يتيح مؤشرات عن مسار أسعار الفائدة في الولايات المتحدة.

وقال تان "إذا جاءت بيانات مؤشر أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة أعلى من المتوقع فستؤجل لفترة أطول الخفض التالي لأسعار الفائدة بما قد يدفع إلى موجة لجني الأرباح في المعاملات الفورية للذهب".

وقالت أدريانا كوجلر عضو مجلس محافظي مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الجمعة إنه من "الحكمة" إبقاء أسعار الفائدة دون تغيير في ظل ثبات التضخم وقوة سوق العمل والضبابية السياسية.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 1.4 في المئة إلى 32.25 دولار للأوقية بعد أن ارتفعت لأعلى مستوى في ثلاثة أشهر يوم الجمعة.

وزاد البلاتين 0.6 بالمئة إلى 982.35 دولار وارتفع البلاديوم 0.8 بالمئة إلى 972 دولارا.